الذنب فيدخل به الجنة فقيل كيف ذلك يا رسول ا قال يكون نصب عينه تائبا منه فارا حتى يدخل الجنة // حديث إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد عن المبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا ولأبى نعيم في الحلية من حديث أبى هريرة إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر ا إليه أنه أحزنه غفر له الحديث وفيه صالح المرى وهو رجل صالح لكنه مضعف في الحديث ولابن أبى الدنيا في التوبة عن ابن عمر إن ا لينفع العبد بالذنب يذنبه والحديث غير محفوظ قاله العقيلى // وقال Aكفارة الذنب الندامة // حديث كفارة الذنب الندامة أخرجه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وفيه يحيى بن عمرو بن مالك اليشكرى ضعيف // وقال Aالتائب من الذنب كمن لا ذنب له .

ويروى أن حبشيا قال يا رسول ا إنى كنت أعمل الفواحش فهل لى من توبة قال نعم فولى ثم رجع فقال يا رسول ا أكان يرانى وأنا أعملها قال نعم فصاح الحبشى صيحة خرجت فيها روحه // حديث أن حبشيا قال يا رسول ا إني كنت أعمل الفواحش فهل لى من توبة قال نعم الحديث لم أجد له أصلا // .

ويروى أن ا D لما لعن إبليس سأله النظرة فأنظره إلى يوم القيامة فقال وعزتك لا خرجت من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح فقال ا تعالى وعزتى وجلالى لا حجبت عنه التوبة ما دام الروح فيه // حديث إن ا لما لعن ابليس سأله النظرة فأنظره الى يوم القيامة فقال وعزتك لاخرجت من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح الحديث أخرجه أحمد وابو يعلى والحاكم وصححه من حديث أبى سعيد ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا أزال أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى أورده المصنف بصيغة ويروى كذا ولم يعزه الى النبي A فذكرته احتياطا // .

وقال Aإن الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ // حديث ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ لم أجده بهذا اللفظ وهو صحيح المعنى وهو بمعنى أتبع السيئة الحسنة تمحها رواه الترمذي وتقدم قريبا // والأخبار في هذا لا تحصى .

واما الآثار فقد قال سعيد بن المسيب أنزل قوله تعالى إنه كان للأوابين غفورا في الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب .

وقال الفضيل قال ا تعالى بشر المذنبين بأنهم إن تابوا قبلت منهم وحذر الصديقين أنى إن وضعت عليهم عدلى عذبتهم .

وقال طلق بن حبيب إن حقوق ا أعظم من أن يقوم بها العبد ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين .

وقال عبد ا بن عمر Bهما من ذكر خطيئة ألم بها فوجل منها قلبه محيت عنه في أم الكتاب .

ويروى أن نبينا من أنبياء بنى إسرائيل أذنب فأوحى ا تعالى إليه وعزتى لئن عدت لأعذبنك فقال يا رب أنت أنت وأنا أنا وعزتك إن لم تعصمني لأعودن فعصمة ا تعالى .

وقال بعضهم إن العبد ليذنب الذنب فلا يزال نادما حتى يدخل الجنة فيقول إبليس ليتني لم أوقعه في الذنب .

وقال حبيب بن ثابت تعرض على الرجل ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب فيقول أما إني قد كنت مشفقا منه فيغفر له .

ويروى أن رجلا سأل ابن مسعود عن ذنب ألم به هل له من توبة فأعرض عنه ابن مسعود ثم التفت إليه فرأى عينيه تذرفان فقال له إن للجنة ثمانية أبواب كلها تفتح وتغلق إلا باب التوبة فإن عليه ملكا موكلا به لا يغلق فاعمل ولا تيأس .

وقال عبد الرحمن بن أبي القاسم تذاكرنا مع عبد الرحيم توبة الكافر وقول ا تعالى إن ينتهوا